



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

بكالوريوس إدارة

عنوان المشروع

أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة
في السوق المالية السعودية: دراسة تطبيقية

أسم الطالب

احمد ابراهيم عبدالله علمي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ 2026-06-18 - الفصل الدراسي الأول 2026

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

:الهدف

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين التمويل بالدين والتمويل بحقوق الملكية ومؤشرات الأداء المالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى البيانات الثانوية المستخرجة من التقارير المالية للشركات المدرجة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل رأس المال والأداء المالي، مع اختلاف التأثير وفق القطاع الاقتصادي. وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن بين مصادر التمويل المختلفة بما يعزز الربحية والاستقرار المالي

:المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة التطبيقية. وتمثلت عينة الدراسة في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول). واعتمد الباحث على البيانات الثانوية المستخرجة من التقارير والقوائم المالية السنوية للشركات محل الدراسة. وتم قياس المتغير المستقل (هيكل رأس المال) عبر مؤشرين هما: نسبة الديون إلى الأصول، ونسبة الديون إلى حقوق الملكية (ROA)، بينما تم قياس المتغير التابع (الأداء المالي) عبر مؤشري: (العائد على الأصول واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة ونماذج الانحدار لاختبار (ROE) والعائد على حقوق الملكية. فرضيات الدراسة

:النتائج

خلصت الدراسة إلى قبول الفرضية الرئيسية بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية. وجاءت النتائج التفصيلية لتؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من التمويل بالديون والتمويل بحقوق الملكية على مؤشرات الأداء المالي بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات، مع الإشارة إلى أن اتجاه (ROA و ROE) وتأثير هذه العلاقة يتباين ويختلف باختلاف القطاع الاقتصادي الذي تعمل فيه الشركات المدرجة.

:التطبيقات والأهمية

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم إطار عملي يساعد الإدارات المالية في الشركات السعودية على اتخاذ قرارات تمويلية كفوءة تسهم في تخفيض تكلفة رأس المال وتعظيم قيمة المنشأة. كما تفيد نتائج الدراسة المستثمرين في تقييم المزيج التمويلي للشركات للتنبؤ بمستويات ربحيتها ومخاطرها الاستثمارية، مما يدعم كفاءة السوق المالية السعودية بالتوافق مع التطورات الاقتصادية الحديثة ورؤية المملكة 2030.

:الكلمات المفتاحية

العائد، (ROA) هيكل رأس المال، الأداء المالي، التمويل بالدين، حقوق الملكية، العائد على الأصول. السوق المالية السعودية، (ROE) على حقوق الملكية.

جدول الأشكال

جدول الجداول

• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

تعد القرارات التمويلية من أهم القرارات الإدارية التي تتخذها الشركات لما لها من تأثير مباشر على استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويُعد هيكل رأس المال أحد المفاهيم الأساسية في الإدارة المالية، حيث يشير إلى المزيج الذي تعتمد عليه الشركة في تمويل أصولها وأنشطتها من خلال الديون وحقوق الملكية. وقد ازداد الاهتمام بهذا المفهوم نتيجة تأثيره على تكلفة رأس المال ومستوى المخاطر والعوائد المتوقعة.

في ظل المنافسة المتزايدة والتغيرات الاقتصادية المستمرة، أصبحت الشركات مطالبة باتخاذ قرارات تمويلية فعالة تساهم في تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد. ويؤثر اختيار هيكل رأس المال المناسب بشكل مباشر على الأداء المالي للشركات من خلال تحسين الربحية وتعزيز القيمة السوقية.

وتكتسب السوق المالية السعودية أهمية خاصة باعتبارها من أكبر الأسواق المالية في المنطقة، حيث تضم شركات تعمل في قطاعات متنوعة وتواجه تحديات تمويلية مختلفة.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي للشركات المدرجة فيها.

كما تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير مستويات المديونية والاعتماد على حقوق الملكية في تحقيق نتائج مالية إيجابية، بما يساعد الإدارات المالية في اتخاذ قرارات أكثر كفاءة.

وبناءً على ما سبق، تركز الدراسة الحالية على تحليل أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وتقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات التمويلية.

مشكلة الدراسة 1.2

تمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح التأثير الحقيقي لهيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، حيث تختلف نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة هذه العلاقة.

الفجوة النظرية 1.2.1

توجد اختلافات بين الدراسات السابقة حول مدى تأثير الديون وحقوق الملكية على الأداء المالي، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سلبية أو غير معنوية.

الفجوة التطبيقية 1.2.2

لا تزال الحاجة قائمة لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية على الشركات السعودية لمعرفة طبيعة العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي في البيئة المحلية.

السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية؟

أهمية الدراسة 1.3

:على المستوى النظري 1.3.1

- 1- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة المالية
- 2- توضيح العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي
- 3- توفير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية

:على المستوى التطبيقي 1.3.2

- 1- مساعدة الشركات في اتخاذ قرارات تمويلية فعالة
- 2- دعم المستثمرين في تقييم الشركات
- 3- المساهمة في تحسين الأداء المالي للشركات المدرجة

أسئلة الدراسة 1.4

- 1- ما واقع هيكل رأس المال في الشركات المدرجة بالسوق المالية السعودية؟
- 2- ما مستوى الأداء المالي لهذه الشركات؟
- 3- هل توجد علاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي؟
- 4- ما مدى تأثير الديون على الأداء المالي؟
- 5- ما مدى تأثير حقوق الملكية على الأداء المالي؟

أهداف الدراسة 1.5

- 1- التعرف على مفهوم هيكل رأس المال
- 2- قياس مستوى الأداء المالي للشركات
- 3- دراسة العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي
- 4- تحديد أثر الديون وحقوق الملكية على الأداء المالي
- 5- تقديم توصيات لتحسين القرارات التمويلية

فرضيات الدراسة 1.6

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية.

الفرضيات الفرعية

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للديون على الأداء المالي
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحقوق الملكية على الأداء المالي
- 3- توجد علاقة ارتباط بين هيكل رأس المال والأداء المالي

نموذج الدراسة 1.7

:المتغير المستقل

:هيكل رأس المال ويتكون من

- نسبة الديون إلى الأصول -
- نسبة الديون إلى حقوق الملكية -

:المتغير التابع

:الأداء المالي ويقاس من خلال -

- (ROA) العائد على الأصول -
- (ROE) العائد على حقوق الملكية -

:النموذج المقترح

هيكل رأس المال → الأداء المالي -

الدراسة الميدانية 1.8

تعتمد الدراسة الميدانية على جمع البيانات من التقارير المالية السنوية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيراتها.

مخطط المشروع 1.9

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

• الفصل الثاني: الدراسات السابقة

•مقدمة 2.1

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات، حيث تم استعراض الأدبيات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة بهدف بناء إطار نظري يساعد في تفسير العلاقة بينهما. كما يركز الفصل على عرض الدراسات التي تناولت هيكل رأس المال باعتباره المتغير المستقل، والدراسات التي تناولت الأداء المالي باعتباره المتغير التابع، بالإضافة إلى الدراسات التي بحثت العلاقة المباشرة بين

• المتغير المستقل: هيكل رأس المال 2.2

يعد هيكل رأس المال من المفاهيم الأساسية في الإدارة المالية، ويقصد به المزيج الذي، تعتمد عليه الشركة في تمويل أصولها وأنشطتها من خلال مصادر التمويل المختلفة، والتي تشمل الديون قصيرة الأجل والديون طويلة الأجل وحقوق الملكية.

، ويهدف اختيار هيكل رأس المال المناسب إلى تحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة، حيث تسعى الشركات إلى تخفيض تكلفة رأس المال وتعظيم قيمتها السوقية.

2.2.1 مفهوم هيكل رأس المال

يقصد به المزيج الذي تعتمد عليه الشركة في تمويل أصولها وأنشطتها من خلال الديون وحقوق الملكية.

2.2.2 أهمية هيكل رأس المال

تخفيض تكلفة رأس المال

زيادة قيمة المنشأة

تحسين القدرة التنافسية

تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد

الدراسات السابقة المتعلقة بهيكل رأس المال 2.2.3

الدراسة الأولى

Abor (2005) دراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر هيكل رأس المال على ربحية الشركات المدرجة في غانا. واعتمدت الدراسة على مجموعة من الشركات المدرجة في البورصة خلال فترة زمنية محددة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الديون قصيرة الأجل وربحية الشركات.

الدراسة الثانية

Gill et al. (2011) دراسة

هدفت إلى دراسة العلاقة بين هيكل رأس المال وربحية الشركات الأمريكية. وأظهرت النتائج أن استخدام الديون بشكل معتدل يساهم في تحسين الأداء المالي للشركات.

الدراسة الثالثة

Zeitun & Tian (2014) دراسة

هدفت إلى معرفة أثر المديونية على أداء الشركات الأردنية. وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي للمديونية المرتفعة على الأداء المالي

المتغير التابع: الأداء المالي 2.3

2.3.1 مفهوم الأداء المالي

يعبر عن قدرة الشركة على استخدام مواردها لتحقيق الأرباح والكفاءة التشغيلية

2.3.2 مؤشرات الأداء المالي

العائد على الأصول

العائد على حقوق الملكية

هامش الربح

2.3.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي

الدراسة الأولى

Al-Matari et al. (2014) دراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل محددات الأداء المالي للشركات المدرجة. وأظهرت النتائج أن كفاءة الإدارة واستخدام الموارد المالية تؤثر بشكل مباشر في الأداء المالي

الدراسة الثانية

Nassar (2016) دراسة

هدفت إلى قياس العوامل المؤثرة في الأداء المالي للشركات الصناعية. وأظهرت النتائج أن إدارة الموارد المالية تلعب دوراً مهماً في تحسين الربحية

الدراسة الثالثة

Ahmad & Abdullah (2018) دراسة

،هدفت إلى دراسة محددات الأداء المالي في الشركات المدرجة بالأسواق الخليجية، وأظهرت النتائج أن القرارات المالية والإدارية تؤثر بصورة كبيرة على الأداء المالي

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع 2.4

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي، إلا أن نتائجها اختلفت تبعاً لاختلاف البيئة الاقتصادية والقطاع محل الدراسة

الدراسات التي تناولت العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي 2.4.1

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي، إلا أن نتائجها اختلفت تبعاً لاختلاف البيئة الاقتصادية والقطاع محل الدراسة

الدراسة الأولى

Abor (2005) دراسة

توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين هيكل رأس المال والأداء المالي، حيث ساهم التمويل بالدين في تحسين الربحية

الدراسة الثانية

Gill et al. (2011) دراسة

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل رأس المال وربحية الشركات

الدراسة الثالثة

Zeitun & Tian (2014) دراسة

توصلت إلى أن ارتفاع مستويات الديون يؤدي إلى انخفاض الأداء المالي نتيجة زيادة المخاطر المالية.

الدراسة الرابعة

دراسة حديثة على الشركات السعودية

أظهرت النتائج أن الشركات التي تحقق توازناً بين الديون وحقوق الملكية تتمتع بأداء مالي أفضل مقارنة بالشركات ذات المديونية المرتفعة

2.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة وجود علاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي إلا أن اتجاه هذه العلاقة يختلف وفقاً للبيئة الاقتصادية وطبيعة القطاع

2.5 الخاتمة

استعرض هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تم تناول هيكل رأس المال باعتباره المتغير المستقل، والأداء المالي باعتباره المتغير التابع بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما. وقد أظهرت الدراسات وجود ارتباط واضح بين هيكل رأس المال والأداء المالي، مما يدعم بناء فرضيات الدراسة الحالية واختبارها في البيئة السعودية.

• الفصل الثالث: منهجية الدراسة

•المقدمة

•التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

•تصميم البحث (بصلة البحثي)

•مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

• طريقة جمع البيانات

• أنواع البيانات

• إجراءات التحليل الإحصائي

• الخاتمة

• الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

•المقدمة

•توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

• اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

• الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

• اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

• الخاتمة

• الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

•:حدود الدراسة والدراسات المستقبلية

•:توصيات الدراسة

•:الخاتمة

قائمة المراجع

Abor, J. (2005). The effect of capital structure on profitability.

Gill, A., Biger, N., & Mathur, N. (2011). The effect of capital structure on profitability.

Ross, S., Westerfield, R., & Jordan, B. Corporate Finance.

Brigham, E., & Houston, J. Fundamentals of Financial Management.

Gitman, L. Principles of Managerial Finance.

الملحق أ): جدول أدوات البحث

المتغير	البعد
عدد الفقرات	مصدر القياس
هيكل رأس المال	الديون وحقوق الملكية
من إعداد الباحث	5
الأداء المالي	الربحية والكفاءة المالية
من إعداد الباحث	5

الملاحق

استبانة متغيرات البحث

،عزيزي المشارك

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات.

:استخدم المقياس التالي

لا أوافق بشدة = 1

لا أوافق = 2

محايد = 3

أوافق = 4

أوافق بشدة = 5

محور هيكل رأس المال

.تعتمد الشركة على الديون في تمويل أنشطتها -1

- 2- تحقق الشركة توازناً بين الديون وحقوق الملكية
- 3- يتم اتخاذ قرارات التمويل وفق خطط مالية واضحة
- 4- تراجع الشركة هيكل رأس المال بشكل دوري
- 5- تسهم السياسة التمويلية في دعم النمو

محور الأداء المالي

- 6- تحقق الشركة مستويات ربحية جيدة
- 7- تحقق الشركة عائداً مرتفعاً على الأصول
- 8- تحقق الشركة عائداً مرتفعاً على حقوق الملكية
- 9- تتمتع الشركة بكفاءة مالية عالية
- 10- تحقق الشركة أهدافها المالية بصورة مستمرة